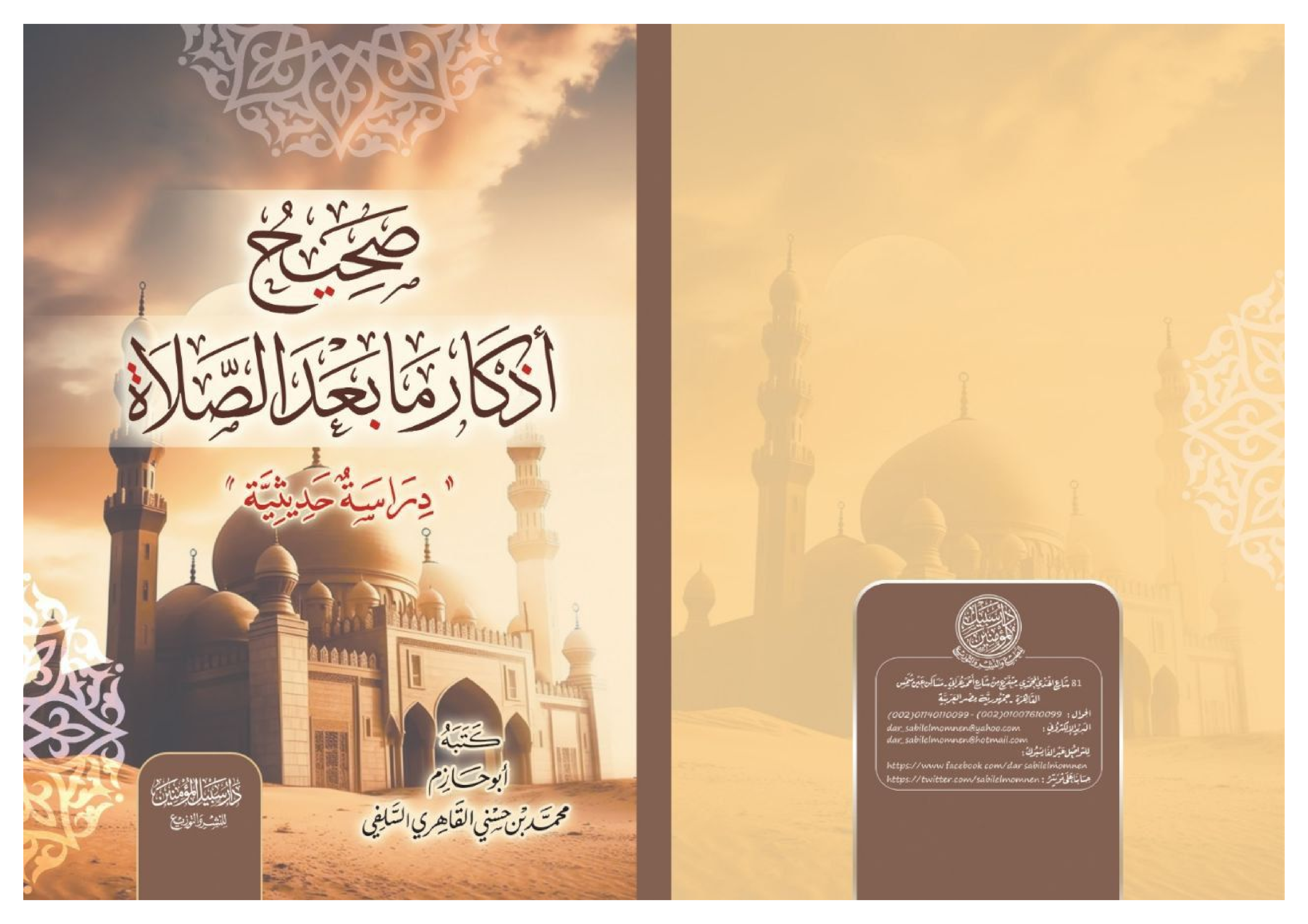

صحيح
أذكار ما بعد الصلاة
" دراسة حديثية "
كتبه
أبو حازم
محمد بن حسني القاهري السلفي
دار سبيل المؤمنين
للنشر والتوزيع
81 شارع الهدى المحمدي متفرع من شارع أحمد عرابي - مساكن عين شمس
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الجوال : (002)01007610099 - (002)01140110099
البريد الإلكتروني : dar_sabilelmomnen@yahoo.com
dar_sabilelmomnen@hotmail.com
للتواصل عبر الفيسبوك :
https://www.facebook.com/dar sabilelmomnen
حسابنا على تويتر : https://twitter.com/sabilelmomnen

صحيح
أذكار ما بعد الصلاة

كَتَبَهُ
أَبُو حَازِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُسْنِي الْقَاهِرِيّ







81 شارع الهدي المحمدي متفرع من شارع أحمد عرابي - مساكن عين شمس
القاهرة - جمهورية مصر العربية
الجوال : (002)01007610099 - (002)01140110099
البريد الإلكتروني :
dar_sabilelmomnen@yahoo.com
dar_sabilelmomnen@hotmail.com
للتواصل عبر الفايسبوك :
https://www.facebook.com/dar.sabilelmomnen
حسابنا على تويتر :
https://twitter.com/sabilelmomnen

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله؛ فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها؛ فهجرته إلى ما هاجر إليه».

متفق عليه[١].

قال المحدِّث الإمام عبد الرحمن بن مهدي رَحِمَهُ اللَّهُ: «من أراد أن يصنف كتابًا؛ فليبدأ بحديث: «**الأعمال بالنيات**»»[٢].

وقال الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ: «وبه صدَّر البخاري كتابه «الصحيح»، وأقامه مقام الخطبة له؛ إشارة منه إلى أن كل عمل لا يراد به وجه الله؛ فهو باطل، لا ثمرة له في الدنيا، ولا في الآخرة» اهـ[٣].

---

(١) رواه البخاري (١، ومواضع)، ومسلم (١٩٠٧) - واللفظ له -، كلاهما من حديث أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) رواه البيهقي في «الصغرى» (٣)، وغيره.

(٣) «جامع العلوم والحكم» (ص٩).

مُقَدِّمَة

الحمد لله حمدا طيبا كثيرا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، خلق كل شيء، فقدَّره تقديرا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، بعثه للناس بشيرا ونذيرا، صلى الله عليه، وعلى آله، وصحبه، وسلم تسليما كثيرا.

فهذا جزءٌ أوردتُ فيه ما ترجَّح لديَّ ثبوته من أحاديث الأذكار دُبُرَ الصلوات المكتوبات، معتمدًا على ما ذكره النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «الأذكار».

وقد زدتُ عليه حديثين:

حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ؛ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تبَارَكْتَ [يَا] ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

وحديث زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟»، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي مَنَامِهِ: «نَعَمْ»، قَالَ: «فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ»، فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَافْعَلُوا**».

أسأل الله أن ينفع به كاتبه، وقارئه؛ إنه بالإجابة جدير، وهو على كل شيء قدير.

١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ».

الحديث متفق عليه.

رواه البخاري (٨٤٢)، ومسلم (٥٨٣)، من حديث: ابن عيينة، عن عمرو ابن دينار، عن أبي معبد مولى ابن عباس، عن ابن عباس.

واللفظ للبخاري، ولفظ مسلم: «**مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ**».

وعنده: قَالَ عَلِيٌّ [هو ابن المديني]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ أَبُو مَعْبَدٍ أَصْدَقَ مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ عَلِيٌّ: وَاسْمُهُ نَافِذٌ.

وعند مسلم: قَالَ عَمْرٌو: «فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبَدٍ، فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: «لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهَذَا»، قَالَ عَمْرٌو: «وَقَد أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ».

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٧): حدثنا سفيان.

وأبو داود (١٠٠٢): حدثنا محمد بن عَبْدة: أخبرنا سفيان.

والنسائي في «الكبرى» (١٢٥٩) وفي «المجتبى» (١٣٣٥)، عن يحيى بن آدم، عن سفيان بن عيينة.

ولفظ أحمد والنسائي نحو لفظ مسلم، ولفظ أبي داود: «**كَانَ يُعْلَمُ** [هكذا بالبناء للمفعول] **انْقِضَاءُ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ**»، وإنكار أبي معبد وقع عند أحمد -وحده-.

ومن هذا الوجه: أخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ١٥٠) وفي «المسند» (٢٦٦)، والحميدي (٤٨٦)، وأبو يعلى (٢٣٩٢)، وابن خزيمة (١٧٠٦)، وأبو عوانة (٢٠٦٧) [عن أبي داود، وغيره] (٢٠٦٨) [من طريق الشافعي]، وابن حبان (٢٢٣٢)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٤) وفي «الأوسط» (١٦٦٩)،

والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٢) [من طريق الشافعي، وغيره] وفي «المعرفة» (٣/ ١٠٥) (١٠/ ٢٩٠) [من جهة الشافعي]، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٢٩٣) [من طريق الحميدي، وأبي يعلى، وغيرهما]، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٨٠) [من طريق مسلم]، والخطيب في «الكفاية» (ص٣٧٩) [من جهة الشافعي]، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٢٣) [من جهة الشافعي]، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٤٩) [من طريق أحمد، وأبي يعلى].

ولفظ الطبراني في «الكبير»: «**إِلَّا بِتَكْبِيرِهِ**»، هكذا مضافا إلى النبي ﷺ.

وبشأن إنكار أبي معبد: قال الشافعي: «كَأَنَّهُ نَسِيَهُ بَعْدَمَا حَدَّثَهُ إِيَّاهُ»، وفي رواية الحميدي: قَالَ سُفْيَانُ: «كَأَنَّهُ خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ».

وقد خولف ابن عيينة.

فرواه الطبراني في «الدعاء» (٦٥٢)، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: **كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَوْلِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»**.

وهذا منكر جدا؛ محمد بن عبد الله ذاهب الحديث.

٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ»، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ».

الحديث متفق على صحته.

رواه البخاري (٨٤١)، ومسلم (٥٨٣)، من طريق: عَبْدِ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ.

وقرن مسلم بعبد الرزاق: محمد بن بكر البُرْساني.

لفظهما سواء.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٣): حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر [يعني: البُرْساني].

وأخرجه أبو داود (١٠٠٣)، عن عبد الرزاق -وحده-.

والحديث في مصنف عبد الرزاق (٢/ ٢٤٤).

ومن طريق عبد الرزاق -وحده-: أخرجه ابن خزيمة (١٧٠٧)، وأبو عوانة (٢٠٦٥، ٢٠٦٦).

ومن طريق البرساني -وحده-: أخرجه الطبراني (١١/ ٤٢٧)، وعنده: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ.**

ومن طريقهما جميعا: أخرجه أبو نعيم في المستخرج (١٢٩٤).

وقد أخرجه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٥٠) من طريق أبي نعيم؛ لكن من رواية عبد الرزاق -وحده-.

وأخرجه أبو عوانة (٢٠٦٦)، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به.

٣-عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ؛ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

الحديث ثابت في الصحيح.

يرويه الأوزاعي، عن أبي عمار شداد بن عبد الله، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثوبان.

واختُلف على الأوزاعي في لفظه:

* فقال الوليد بن مسلم: باللفظ الذي صدرنا به.

أخرجه مسلم (٥٩١)، وفي آخره: قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: «كَيْفَ الْاسْتِغْفَارُ؟ قَالَ: تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ».

وأخرجه ابن ماجه (٩٢٨)، وصرح عنده الوليد بالسماع في شيخه، وشيخ شيخه.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٣٩) وهو في «الكبرى» (١٢٦١، ٩٨٩١) وفي «الصغرى» (١٣٣٧)، وعنده: «**يـا** ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام» -بزيادة حرف النداء «يا»-.

وأخرجه ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥١-٢٥٢) [من طريق النسائي][1].

- وتابعه عبد الحميد بن حبيب -كاتب الأوزاعي-.

أخرجه ابن ماجه (٩٨٢)، وابن حجر في النتائج (٢/ ٢٥١-٢٥٢)[2].

---

(١) هذا اللفظ هو المشهور عن الوليد، وثَمَّ رواية أخرى مخالفة لذلك: «**كان إذا أراد أن ينصرف**»، عند ابن حبان (٢٠٠٣)، وأبي نعيم في «المستخرج» (١٣٠٩) [ومن طريقه: ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥١-٢٥٢)].
وعند البيهقي في الكبرى (٢/ ٢٦٠)، من وجه آخر عن الوليد زيادة: «**وإليك السلام**».

(٢) عند أبي نعيم في «المستخرج» (١٣٠٩)، من وجه آخر عن عبد الحميد: «**كان إذا أراد أن ينصرف**».

* وقال أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ...**»، هكذا جعل الذكر قبل السلام، وقال في لفظه: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام**»[1].

أخرجه أحمد (٣٧/ ٤٨): حدثنا أبو المغيرة، والدارمي (١٣٨٨): أخبرنا أبو المغيرة، به.

وأخرجه ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥٢)، والسخاوي في «البُلْدانيات» (٤٢) [كلاهما من جهة الدارمي].

-وتابعه عيسى بن يونس.

أخرجه أبو داود (١٥١٣).

-وتابعهما ابن المبارك.

أخرجه أحمد (٣٧/ ٩١-٩٢)، والترمذي (٣٠٠) -وعنده ذكر «يا»-.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه الروياني (٦٣٦) -وعنده ذكر «يا»-، والبغوي في شرح السنة (٣/ ٢٢٤) [من جهة الترمذي].

-وتابعهم يحيى بن عبد الله البابْلُتِّي.

أخرجه أبو شعيب الحَرَّاني -كما في «فوائد منتقاة من حديثه» (٢٨)-: حدثنا يحيى، به؛ وعنده: «يا».

ومن طريق أبي شعيب: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٤١٩)، والسخاوي في «البلدانيات» (٤٢).

---

(١) هذا هو المحفوظ عن أبي المغيرة، وقد روي عنه على أوجه أخرى عند البزار (٤١٧٧)، والسَّرَّاج في «حديثه» (١٣١٦، ١٩١٢) وفي «مسنده» (٨٦٣٩) [ومن طريقه: السمعاني في «المنتخب من معجم شيوخه» (ص ٦٤١-٦٤٢)].

-وتابعهم بشر بن بكر التِّنِّيسِيُّ.

أخرجه ابن خزيمة (٧٣٧)، والسراج في «حديثه» (١٣١٧) وفي «مسنده» (٨٦٣)، وأبو عوانة (٢٠٦٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٢)، وابن منده في «التوحيد» (٢٦٠)، والبيهقي في «الصغرى» (٤٦٤) وفي «الصفات» (٥٥) وفي «الدعوات» (١١٢)؛ وعندهم: «يا».

-وتابعهم عمرو بن أبي سلمة.

أخرجه ابن خزيمة (٧٣٧).

-وتابعهم عمر بن عبد الواحد السلمي.

أخرجه ابن حبان (٢٠٠٣)، وعنده: «يا».

-وتابعهم عمرو بن هاشم البَيْرُوتي، ونَصَّ على أن الذكر قبل السلام، قال: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ **إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسَلِّمَ مِنَ الصَّلَاةِ** اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجِلَالِ وَالْإِكْرَامِ، **ثُمَّ يُسَلِّمُ**».

أخرجه ابن خزيمة (٧٣٧): نا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، نا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، فذكره.

قال ابن خزيمة: «إِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ -أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ- لَمْ يَغْلَطْ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ - أَعْنِي قَوْلَهُ: قَبْلَ السَّلَامِ -؛ فَإِنَّ هَذَا الْبَابَ يُرَدُّ إِلَى الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ».

قلت: كِلَا الرجلين ضعيف، وعمرو بن هاشم كتب عن الأوزاعي وهو صغير.

-وتابعهم الوليد بن مَزْيَد.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢٠٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٠).

-وتابعهم إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعة القرشي.

أخرجه ابن مندة في «التوحيد» (٢٦٠).

وله طريق آخر عن أبي أسماء الرحبي:

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٨٨)، من طريق عبدالوهاب بن الضحاك: ثنا إسماعيل بن عياش: ثني راشد بن داود الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

وعبد الوهاب من مشاهير الهَلْكَى.

هذا آخر تخريج الحديث، ومنه يتبين أن رواية الجماعة: **إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ...**»، وحتى الوليد بن مسلم وعبد الحميد بن حبيب قد اختُلف عليهما، فالصناعة الحديثية تقتضي أن يكون القول قول الجماعة، وأن يكون هذا الذكر قبل السلام.

قال الحافظ في «النتائج»: «رواية: «إذا أراد أن ينصرف» موافقة لهذه، ويمكن رد رواية «إذا انصرف» إليها؛ لكن المعروف أن هذا الذكر بعد السلام، ويؤيده حديث عائشة» اهـ.

٤-عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ؛ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

الحديث ثابت في الصحيح.

يرويه عاصم بن سليمان الأحول، واختلف عنه:

* فرواه أبو معاوية الضرير، واختلف عنه:

-فقال ابن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير: عن أبي معاوية، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة.

أخرجه مسلم (٥٩٢/ رقم فرعي ١٣٦): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، به.

واللفظ الذي صدرنا به هو لفظ ابن أبي شيبة، ولفظ ابن نمير: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»، زاد حرف النداء: «يا».

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ٢٦٨).

وأخرجه ابن ماجه (٩٢٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٠)، من طريق ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥٣)، من طريق أبي نعيم.

-وكذا قال أحمد بن منيع، وهَنَّاد بن السري، عن أبي معاوية.

أخرجه الترمذي (٢٩٨، ٢٩٩)، ولم يذكر: «يا».

-وكذا قال إسحق بن راهويه.

أخرجه في مسنده (١٣٥٧): أخبرنا أبو معاوية، ولم يذكر «يا».

ومن طريق إسحق: أخرجه السَّرَّاج في «حديثه» (٦٥٠) وفي «مسنده» (٨٣٧).

-وكذا قال محمد بن الصَّبَّاح.

أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٠)، وذكر «يا».

* وقال ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٨) مرة أخرى: عن أبي معاوية: عن عاصم، **عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ**: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ؛ لَمْ يَجْلِسْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ**: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»؛ هكذا جاء بإسناد آخر.

-وكذا قال أبو النضر هاشم بن القاسم، عن أبي معاوية.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» -كما في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٢٣)-: حدثنا أبو النضر، به، بنحوه.

-وكذا قال يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن أبي معاوية.

أخرجه ابن خزيمة (٧٣٦): نا يعقوب، بنحو لفظ ابن أبي شيبة[1].

* ورواه أحمد بن حرب الطائي الموصلي، عن أبي معاوية؛ فتارة رواه بالإسناد الأول.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٦٧) وهو في «الكبرى» (١٠١٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٢٣- ٢٢٤) وفي «التفسير» (٤/ ٣٤٦).

وتارة رواه بالإسناد الثاني.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٨) وهو في «الكبرى» (٩٨٤٦).

* ورواه ابن أبي شيبة مرةً (١/ ٢٧٠) عن أبي معاوية بالوجهين -جميعا- مجموعَيْن؛ قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ؛ وَعَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، مرفوعا.

---

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٥٥)، من وجه آخر غير محفوظ عن يعقوب.

هذا ذكر الخلاف على أبي معاوية.

وأبو معاوية مضطرب في غير الأعمش -كما قال الإمام أحمد، وغيره- والذي وقع في حديثه هذا هو اضطراب -كما رأيتَ-؛ ولكن الوجهين محفوظان من طرق أخرى ستأتي، ولعل هذا هو عذر الإمام مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في اعتماده على رواية أبي معاوية، وإخراجها في الأصول؛ على أنه أخرج رواية خالد الحَذَّاء الآتية في المتابعات، مع أنها رواية نظيفة سالمة من الاختلاف، والله أعلم.

ولنرجع إلى ذكر الخلاف على عاصم الأحول.

* فرواه شعبة، عن عاصم، واختلف عنه:

-فقال عبد الوارث بن سعيد: عن شعبة، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة.

أخرجه مسلم في المتابعات (٥٩٢)، ولم يذكر إلا قوله: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (٧٢)، ولفظه: **عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامَ»**.

- وتابعه مسلم بن إبراهيم، عن شعبة.

أخرجه أبو داود (١٥١٢)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٧) وهو في «الكبرى» (٩٨٤٥)، ولفظ أبي داود: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٦٤٤).

-وتابعهما خالد بن الحارث.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٦) وهو في «الكبرى» (١٢٦٢، ٧٦٧٠، ٩٨٤٤) وفي «المجتبى» (١٣٣٨) وفي «النعوت» (٥٩).

وأخرجه السراج في «حديثه» (١٣١٠) وفي «مسنده» (٨٥٨) [ومن طريقه: أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١١)].

- وتابعهم روح بن عبادة.

أخرجه أبو عوانة (٢٠٦٢).

-وتابعهم وهب بن جرير.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٣٥٣).

-وتابعهم عبَّاد بن آدم البصري.

أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١١).

- وخالفهم غندر، فقال: عن شُعْبَة، عَنْ عَاصِمٍ، **عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ**: أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللهُمَّ مِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجِلَالِ وَالْإِكْرَامِ»، **هكذا موقوفا.**

رواه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٩) وهو في «الكبرى» (٩٨٤٧).

-وتابعه الطيالسي، عن شعبة.

أخرجه في «مسنده» (٣٧١).

هذا ذكر الخلاف على شعبة.

والوجهان محفوظان؛ أما الوجه الأول؛ فظاهر، وأما الوجه الثاني؛ فغندر أثبت أصحاب شعبة -من قِبَل كتابه-[1]، وقد قويت روايته بمتابعة الطيالسي له.

ونرجع إلى ذكر الخلاف على عاصم الأحول.

* فمنهم من رواه عنه على الوجه الأول -فقط-: عبد الله بن الحارث، عن عائشة، مرفوعا، وهم:

١-سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٤٠/ ٣٩٤)، وأبو عوانة (٢٠٦٣)، وابن عساكر في «معجمه» (١٥٥٧)، ولفظ أحمد: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام»**.

٢-أبو خالد الأحمر.

أخرجه مسلم في المتابعات (٥٩٢)، ولفظه: **«يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**.

٣-يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد (٤٣/ ١٢٤): ثنا يزيد، والدارمي (١٣٨٧): نا يزيد؛ ولفظ أحمد: **مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ صَلَاتِهِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَقُولُ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام»**.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٥) وهو في «الكبرى» (٩٨٤٣)، والدولابي (١٩٤٢)، والسراج في «حديثه» (١٣٠٩) وفي «مسنده» (٨٥٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٠) وفي «الصفات» (٢٦٩) وفي «الاعتقاد» (ص٧٨)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥٤) [من جهة الدارمي].

---

(١) قال ابن المبارك: «إذا اختلف الناس في حديث شعبة؛ فكتاب غندر حكم بينهم».

٤- أبو زيد ثابت بن يزيد الأحول.

أخرجه الطيالسي (١٦٦٢)، وأبو الحسن العَتِيقي في «التخريج لصحيح الحديث» (١٩)، ولفظهما: «**مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْتَظِرُ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

وقد ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٦) أن ثابتًا رواه عن عاصم على الوجه الثاني، فالله أعلم.

٥-جرير بن عبد الحميد.

أخرجه السراج في «حديثه» (١٣٠٨، ١٩١١) وفي «مسنده» (٨٥٥) بلفظ: **كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من صَلاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَام**».

* ومنهم من رواه على الوجه الثاني -فقط-: عوسجة بن الرماح، عن عبدالله ابن أبي الهذيل، عن ابن مسعود، مرفوعا، وهم:

١-إسرائيل بن يونس.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٧٥).

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٦٦) وهو في «الكبرى» (١٠١٢٦)، والمزي في «تهذيبه» (٢٢/ ٤٣٢)، ولفظ النسائي: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجِلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

٢-إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني.

أخرجه ابن حبان (٢٠٠٢)، بلفظ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَجْلِسُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام**».

وقد ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٥-٧٦) وجها آخر عن إسماعيل بن زكريا، موقوفا.

٣-عبد العزيز بن المختار.

رواه الطبراني في «الدعاء» (٦٤٨)، والمزي في «تهذيبه» (٢٢/ ٤٣٣)، ولفظ الأول: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**.

٤-حماد بن زيد.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٦).

* ومنهم من رواه عنه على الوجهين -جميعا-: عبد الله بن الحارث، عن عائشة؛ وعوسجة بن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود، مرفوعا؛ وهم:

١-عبد الواحد بن زياد.

أخرجه ابن ماجه (٩٢٤)، بالوجه الأول.

وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥١)، بالوجه الثاني، ولفظه: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**.

٢-مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه الترمذي (٢٩٩)، وأبو عوانة (٢٠٦١)، وابن حبان (٢٠٠٠)، وابن المقرئ في «الأربعون» (٤٦)، بالوجه الأول، ولم يسق الترمذي لفظه، ولفظ أبي عوانة: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَقْعُدُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**».

قال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح».

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٨٥٦) بالوجه الثاني؛ ولكن جعله موقوفا، وهو خطأ.

* وأما سفيان بن عيينة؛ فقد رواه عن عاصم، قال: عن رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ -أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ-، عَنْ عَائِشَةَ.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٤) وهو في «الكبرى» (٩٨٤٢)، ولفظه: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجِلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**.

قال النسائي: «هذا خطأ».

وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٢٣٦) [ومن طريقه: الطبراني في «الدعاء» (٦٤٦)]، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّمَاحِ، عن عائشة؛ هكذا بدون تردد.

والأمر كما قال النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو ظاهر، وهكذا وَهَّمَ المزي ابن عيينة في «تهذيبه» في ترجمة عوسجة (٢٢/ ٤٣٢).

وهنا ينتهي ذكر الاختلاف على عاصم الأحول، وواضحٌ أن الوجهين محفوظان، وبه جزم ابن حبان، قال: «سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ، وَسَمِعَهُ عن عوسجة بن الرماح عن أبي الهذيل عن ابن مسعود، الطريقان جميعا محفوظان»، وكذا المزي في «تهذيبه» في ترجمة عوسجة (٢٢/ ٤٣١).

وواضحٌ -أيضا- أن قوله: **لَمْ يَجْلِسْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ**: محفوظ.

فأما الوجه الأول؛ فعبد الله بن الحارث هو الأنصاري، أبو الوليد البصري، نسيب محمد بن سيرين، وخَتَنُهُ على أخته، وهو ثقة، من رجال الستة.

وأما الوجه الثاني؛ فعبد الله بن أبي الهذيل ثقة، من رجال مسلم؛ وأما عوسجة بن الرماح؛ فقد وثقه ابن معين، وابن حبان؛ وقال الدارقطني: «شبه المجهول، يعتبر به»، واعتمد الذهبي قوله هذا في «الميزان»، وقال فيه الحافظ: «مقبول»، والله أعلم.

وقد قال الهيثمي (١٠/ ١٠٢) في هذا الوجه: «رجاله رجال الصحيح»، وليس كما قال؛ لم يخرجا لعوسجة شيئا.

* ثم إن عاصمًا توبع على الوجه الأول متابعة نظيفة، لا اختلاف فيها:

فرواه خالد الحذَّاء، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة، به.

أخرجه مسلم في المتابعات (٥٩٢)، ولم يذكر عنه إلا هذا الحرف: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

وأخرجه أحمد (٤٢/ ٣٢٥)، وأبو داود (١٥١٢)، والنسائي في الكبرى (٩٨٤٥)؛ ولفظ أحمد: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ**: «**اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

وأخرجه إسحق بن راهويه (١٣٥٦)، وأبو يعلى (٤٧٢١)، والطوسى في «مستخرجه على الترمذي» (١٥٠ – ٢٨٢)، والسراج في «حديثه» (٦٥١) وفي «مسنده» (٨٣٨) [كِلَا الروايتين عن إسحق] وفي «حديثه» (١٣٠٦) وفي «مسنده» (٨٥٤)، وابن حبان (٢٠٠١)، وابن السني في اليوم والليلة (١٠٩)،

وابـن المقـرئ في «الأربعـون» (٤٧)، وابـن منـده في «التوحيـد» (٢٠٥، ٢٦١)، وأبو العباس العُصْمي في «جزئه» (١٤)، وأبـو نعـيم في «المستخرج» (١٣١١)، والبيهقـي في «المعرفـة» (٣/ ١٠٦) -وعـزاه إلـى الشـافعي في «سـنن حرملـة»-، وابن حجر في النتائج (٢/ ٢٥٥) [من طريق أحمد، وغيره][(١)].

هذا؛ وللحديث طريقـان آخـران عـن عائشـة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، انظرهمـا -إن شئـت- في «معجـم الطـبراني الأوسـط» (٢٠٩٤، ٣٣٠٣)، و«معجمـه الصـغير» (٣٠٦)، و«الدعاء» له (٦٤٧).

(١) وقع اختلاف ضعيف على خالد الحذاء، عند الطبراني في «الأوسط» (٤٦٠٠) وفي «الدعاء» (٦٤٥)، وغيره.

٥-عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: «بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا أُحِبُّكَ»، قَالَ: «أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ: لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: «اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»».

الحديث صحيح.

أخرجه البخاري في «الأدب» (٦٩٠)، من رواية: حيوة بن شريح: حدثنا عقبة بن مسلم، سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِّيَّ، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن معاذ بن جبل، به.

ومن هذا الوجه: أخرجه أحمد (٣٦/ ٤٢٩-٤٣٠، ٤٤٣)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٩) وهو في «الكبرى» (١٢٢٧، ٩٨٥٧) وفي «المجتبى» (١٣٠٣).

واللفظ لأحمد في روايته الأولى، وله في آخره: «وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ: الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ»، وذكرها النسائي أيضا، وكذا أبو داود؛ إلا أنه لم يذكر وصية الحبلي لعقبة بن مسلم.

ووقع في رواية أحمد الثانية: «فَإِنِّي أُوصِيكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فِي كُلِّ صَلَاةٍ»، كذا، لم يذكر «دُبُرَ»، ونحوه في رواية النسائي الأولى من «الكبرى»، وفي رواية «المجتبى».

والحديث أخرجه عبد بن حميد (١٢٠)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٠٩) [ومن طريقه: البيهقي في «الشعب» (٤٠٩٧)، وابن أبي يعلى في

«طبقـات الحنابلـة» (١/ ١٣٥-١٣٦)، وابـن عسـاكر في «تـاريخ دمشـق» (١٤/ ٢٨٤) (١٥/ ٢٥)]، والبزار (٢٦٦١)، وابن خزيمة (٧٥١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢٠٩٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٦١)، والشاشي في «مسنده» (١٣٤٣) [ومن طريقه: ابن عساكر (٥٨/ ٤١٧)]، وابن حبان (٢٠٢٠، ٢٠٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٦٠) وفي «الدعاء» (٦٥٤)، وابن الأنباري في «حديثه» (٢٢)، وابن السني في «اليوم والليلة» (١١٨، ١٩٩)، وابن منده في «التوحيد» (٣٢٨)، والحاكم (١٠١٠، ٥١٩٤) [وعنه: البيهقي في «الصغرى» (١٨) وفي «الدعوات» (١٠٨)]، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٤١) (٥/ ١٣٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٣٢) [من جهة أبي داود]، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٩٠) [من طريق الحاكم] وفي «سير السلف الصالحين» (ص٦٤٨-٦٤٩)، والقاضي عياض في «الغُنْية» (ص٤٨-٤٩) [من طريق الطبراني]، والمؤيد بن محمد الطوسي في «الأربعون» (ص١٠٠) [من طريق الحاكم]، والضياء المقدسي في «من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ» (٤٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١١١-١١٢) [كلاهما من طريق الطبراني]، والذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (٢/ ٣٥٠-٣٥١) [من طريق ابن أبي الدنيا، وغيره]، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٩٧) [من طريق الطبراني، وأبي نعيم، وغيرهما].

ولم يذكر البغوي: «**دُبُرَ**»، ولفظ ابن المنذر، وغير واحد: «**اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**»، ولم يقيده ابن منده بالصلاة -أصلا-، وسقط من سنده أبو عبد الرحمن الحبلي.

وقد تسلسل الحديث عند غير واحد بما يطول بيانه، وأخرجه هكذا غير واحد من أصحاب المسلسلات المتأخرين.

فالحديث حديث حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِّيِّ، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن معاذ بن جبل، به.

الحبلي اسمه: عبد الله بن يزيد، والصنابحي اسمه: عبد الرحمن بن عُسَيْلة.

وهذا إسناد صحيح، رجاله مشاهير رجال الصحيح، غير عقبة بن مسلم، وهو التُّجِيبي المصري، أبو محمد القاص، أحد الثقات.

قال الحاكم في روايته الأولى: «صحيح على شرط الشيخين»، وفي الثانية: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي في الموضعين، وقال في «المعجم»: «إسناده قوي»، وصححه ابن حجر، وتعقب الحاكم قائلا: «وأما الشرط؛ ففيه نظر؛ فإنهما لم يخرجا لعقبة، ولا البخاري لشيخه، ولا أخرجا من رواية الصنابحي عن معاذ شيئًا»، وقال في «بلوغ المرام» (٣٢٥): «إسناده قوي».

وقد تقدم تصحيح ابن خزيمة وابن حبان له، وصححه -أيضا- النووي في «الأذكار» (١٩٢) وفي «الخلاصة» (١٥٤٨)، والألباني في «صحيح أبي داود» (٥/ ٢٥٣)، والوادعي في «الصحيح المسند» (٢/ ١٦٩).

وقد خالف حيوةَ بن شريح عبدُ الله بن لهيعة، فلم يذكر الصنابحي في سنده.

أخرجه الطبراني (٢٠/ ١٢٥).

وهذا من سوء حفظ ابن لهيعة.

٦-عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﵄، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» وَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ».

الحديث ثابت في الصحيح.

يرويه أبو الزبير المكي، عن عبد الله بن الزبير، وصرح بسماعه منه.

ويرويه عن أبي الزبير جماعة:

١-هشام بن عروة.

وقد اختلف عنه:

* فقال عبد الله بن نمير: عن هشام، عن أبي الزبير، عن ابن الزبير.

أخرجه مسلم (٥٩٤/ رقم فرعي ١٣٩)، باللفظ الذي صدرنا به.

وأخرجه أحمد (٢٦/ ٣٠-٣١): ثنا عبد الله بن نمير.

وأخرجه البزار (٢٢٣٠)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٤) [من طريق أحمد].

-وتابعه عبدة بن سليمان.

أخرجه مسلم (٥٩٤/ رقم فرعي ١٤٠)، وأبو داود (١٥٠٧)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٢٨) وهو في «الكبرى» (١٢٦٤، ٩٨٧٩) وفي «الصغرى» (١٣٤٠)؛ بنحو لفظ ابن نمير.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٣): حدثنا عبدة.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٧٦١)، والبزار (٢٢٣١)، وأبو يعلى (٦٨١١)، وأبو عوانة (٢٠٧٥) [عن أبي داود]، وابن حبان (٢٠٠٨)،

وأبو الشيخ في «ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (٢٨، ٢٩)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٣٩) [من طريق ابن أبي شيبة]، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٧) [من طريق ابن أبي شيبة، وغيره]، والبيهقي (٢/ ٢٦٢) [من طريق أبي داود، وابن أبي شيبة]، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٤) [من طريق أبي الشيخ].

قال البزار: «هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، بِهَذَا اللَّفْظِ».

وعند أبي عوانة: «**لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ؛ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ**»، وعند ابن حبان: «**لَهُ الْمَنُّ، وَلَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ**».

-وتابعهما المنذر بن عبد الله.

أخرجه ابن حبان (٢٠٠٩)، وعنده: «**لَهُ الْمَنُّ، وَلَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ**».

* وقال أبو معاوية الضرير: عن هشام، **عن وهب بن كيسان**، عن عبد الله بن الزبير؛ جعل وهبًا مكان أبي الزبير.

أخرجه البزار (٢٢٠١)، وقال: «هَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يُرْوَى عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ -مَوْلًى لِابْنِ الزُّبَيْرِ-، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ؛ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ؛ إِلَّا أَبُو مُعَاوِيَةَ».

قلت: وأبو معاوية ضعيف في غير الأعمش.

* وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد: عن هشام، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَقُولُ بِمَكَّةَ فِي أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ بَعْدَ أَنْ يُسَلِّمَ وَقَبْلَ أَنْ يَقُومَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**»، يَصِيحُ بِذَلِكَ صِيَاحًا

عَالِيًا. قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: «وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَأْثُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ». قَالَ هِشَامٌ: «وَكَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ؛ تَنَحَّى عَنْ مُصَلَّاهُ، فَسَبَّحَ»؛ هكذا لم يذكر أبا الزبير في الإسناد، وزاد في المتن ما زاد.

أخرجه المحاملي في أماليه (رواية ابن البيع/ ١٩٧).

وابن أبي الزناد من مشاهير الضعفاء.

* وقال يحيى بن سعيد القطان: عن هشام، **عن رجل**، عن عبد الله بن الزبير؛ أبهم الواسطة بين هشام وعبد الله بن الزبير.

أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٧)،والشَّجَري في «أماليه» (١١٦٨)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨٦).

وعند الشجري، وعبد الغني: «**لَهُ الْفَضْلُ، وَالنَّعْمَاءُ، وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ**».

ولا بأس؛ المبهم في رواية القطان هو أبو الزبير المكي.

٢-الحجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف.

أخرجه مسلم (٥٩٤)، وعنده: قال أبو الزبير: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ -أَوِ الصَّلَوَاتِ-...»، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وأخرجه أحمد (٢٦/ ٤٥)، وأبو داود (١٥٠٦)، والنسائي في الكبرى (١٢٦٣، ١١٣٩٧) وفي الصغرى (١٣٣٩).

وعند أحمد: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلُ النِّعْمَةِ، وَالْفَضْلِ، وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ**»، وعند أبي داود: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**».

وأخرجه أبو يعلى (٦٨١٠)، وابن خزيمة (٧٤٠) [وعنه: ابن حبان (٢٠١٠)]، وأبو عوانة (٢٠٧٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٣)، والطبراني (١٣/ ١٢٤) (١٤/ ٢٥٦)، وأبو الشيخ في «ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (٢٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٨)، والبيهقي في «الصفات» (١٠٣٤) [من طريق أحمد، وغيره] وفي «الدعوات» (١١٦) [من طريق أحمد وحده]، وعبد الغني المقدسي في «العاشر من المصباح» (٤٩)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٤) [من طريق أحمد، وابن خزيمة، وأبي الشيخ، وأبي نعيم].

٣-موسى بن عقبة.

أخرجه مسلم (٥٩٤/ رقم فرعي ١٤١).

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ١٥٠) وفي «المسند» (٢٨٨)، وابن خزيمة (٧٤١)، وأبو عوانة (٢٠٧٧)، والطبراني (١٣/ ١٢٤، ١٢٥) (١٤/ ٢٥٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٩) وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٧٣)، والبيهقي في «المعرفة» (٣/ ١٠٥) [من طريق الشافعي، وغيره]، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٢٦-٢٢٧) [من طريق الشافعي].

وعند ابن خزيمة، والطبراني: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ...**»، وعند الشافعي: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ يَقُولُ بِصَوْتِهِ الْأَعْلَى...**»، وهو منكر -بهذا اللفظ-؛ لأنه من رواية شيخ الشافعي: إبراهيم بن محمد الأسلمي، وهو من مشاهير المتروكين؛ لكن لفظه هذا تشهد لمعناه سائر الروايات[1].

(١) هناك رواية أخرى عن أبي الزبير في إسنادها اختلاف، انظرها -إن شئت- في «معجم الطبراني» (١٣/ ١٢٥) (١٤/ ٢٥٧، ٢٥٨) وفي «الدعاء» له (٦٨١).

٧-عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ:** «**لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**».

الحديث متفق عليه.

يرويه وَرَّاد كاتب المغيرة بن شعبة، عن المغيرة، ورواه عن وراد جماعة.

١-عبد الملك بن عمير.

أخرجه البخاري في «الصحيح» مسندا (٨٤٤، ٧٢٩٢) ومعلقا (بإثر حديث ٦٤٧٣) وفي «الأدب المفرد» (٤٦٠)، ومسلم (٥٩٣/ رقم فرعي ١٣٨).

واللفظ للبخاري، وفي أوله: أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، فذكره.

وفي رواية البخاري الثانية: عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: «**لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**» وَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّهُ «**كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ، وَوَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمَنْعٍ وَهَاتِ**».

ولمسلم: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلاَةَ، فذكره.

وهذا الحرف الذي فيه: «**كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ**»: روي منفردا من وجوه أخرى، ولن أتتبعه؛ لأنه ليس على شرط هذا الكتاب.

وأخرجه أحمد (٣٠/ ١٣٩)، والدارمي (١٣٨٩)، والنسائي في الكبرى (١٢٦٥) وفي الصغرى (١٣٤١)[١].

وللنسائي نحو لفظ مسلم المذكور.

وأخرجه معمر في «جامعه» (١٠ مع «مصنف عبد الرزاق»/ ٤٤٠)، والحميدي (٧٨٠)، وعبد بن حميد (٣٩١) [من طريق معمر]، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٦)، والفريابي في «القدر» (١٨٥، ١٨٦)، وابن خزيمة (٧٤٢)، والسراج في «حديثه» (٦٣٩، ٦٤٠، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٣٥١) وفي «مسنده» (٨٤٠، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٦٤، ٨٦٧)، وأبو عوانة (٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٤)، وأبو حامد بن بلال الخشَّاب في «جزئه» (١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٨٧)، وابن حبان (٢٠٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩) [من طريق معمر، وغيره]، وفي «الدعاء» (٦٨٣، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣)، وابن السني في «اليوم والليلة» (١١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٤) وفي «المستخرج» (١٣١٦)، وأبو عثمان البَحِيري في «الثاني من فوائده» (٧٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٣) وفي «المعرفة» (١٤/ ٤٩١) وفي الشعب (٤٦٢٧) [من طريق معمر] وفي الصفات (١٢٨) وفي الدعوات (١١٣) وفي «القدر» (٣٠٨)، والخطيب في «الكفاية» (ص٣٧٩) وفي «تاريخ بغداد» (١١/ ٥٥٧) وفي «الرحلة» (٦٥)، والشَّجَري في «أماليه» (١١٨٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٢٥) وفي «التفسير» (٣/ ٦٨٧)، وابن عساكر في «معجمه» (٨٤٣، ١٠٠٥، ١٠٩٨) وفي «تاريخه» (٥٣/ ٥٩) (٦٢/ ٤٢٣-

---

(١) وقع عنده: عبد الملك بن أعين، وهذا تحريف، إنما هو عبد الملك بن عمير.

٤٢٤)، وأبو سعد القشيري في «الأربعون من مسانيد المشايخ العشرين» (ص٢٩٨)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥٨، ٢٦٠) [الرواية الأولى من طريق معمر، وغيره] وفي «التغليق» (٢/ ٣٣٤) [من طريق الطبراني].

ووقع في لفظ معمر: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: **إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ، وَمِنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمِنْ مَنْعٍ وَهَاتِ. وَسَمِعْتُهُ يَنْهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**».

وفي لفظٍ للسراج، وهي رواية ابن قانع: فَسَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَا وَكَذَا.

وفي إحدى روايتي أبي عوانة: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ.

وقوله: «**وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ**» وقع في رواية ابن حجر أيضا، وهو لفظ شاذ.

٢-المسيب بن رافع.

أخرجه البخاري (٦٣٣٠)، ومسلم (٥٩٣/ رقم فرعي ١٣٧).

وللبخاري: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ، فذكره، ولمسلم نحوه.

وأخرجه أحمد (٣٠/ ١٢٠)، وأبو داود (١٥٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٢٦٦) وفي «الصغرى» (١٣٤٢).

وعند أبي داود: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: «أَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ؟»، وللنسائي نحو لفظ البخاري المذكور.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٩) (٦/ ٣٢)، وعبد بن حميد (٣٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٦٠)، والفريابي في «القدر» (١٨٨)، والسراج في «حديثه» (٦٥٢، ٢٣٩٨) وفي «مسنده» (٨٣٩)، وأبو عوانة (٢٠٧٠، ٢٠٧١)، والخُلْدي في «فوائده» (٣٨٣ - ١١٤)، وابن حبان (٢٠٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٢) [الرواية الثانية من طريق ابن أبي شيبة] وفي «الدعاء» (٦٩١، ٦٩٥، ٦٩٦)، وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (٧٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٥٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٢، ١٣١٣)، وأبو عثمان البحيري في «الثاني من فوائده» (٧٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٣) وفي «الشعب» (٧٤٨٨) وفي «الدعوات» (١١٣)وفي «القدر» (٢٨٦)،وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٨٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٥٥٧) وفي «الرحلة» (٦٥)، وابن عساكر في «معجمه» (١٠٩٨) وفي «تاريخه» (٦٢/ ٤٢٤) [من طريق السراج، وغيره]، وأبو سعد القشيري في «الأربعون من مسانيد المشايخ العشرين» (ص٢٩٨)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥٦) [من طريق السراج، وأبي نعيم].

ووقع في إحدى روايات الطبراني: «لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، **وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ**»، وهذه زيادة شاذة.

وكذا ما وقع عند أبي أحمد الحاكم: «**أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهَ** وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ...».

وكذا ما وقع في إحدى روايات ابن عساكر: «**يُحْيِي وَيُمِيتُ**».

٣-عامر الشعبي.

أخرجه البخاري (٦٤٧٣).

ولفظه: أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، فذكره، وزاد في آخره: «**وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ...**».

وأخرجه أحمد (٣٠/ ١٢٧، ١٦٩)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٢٩) وهو في «الكبرى» (١٢٦٧، ٩٨٨٠) وفي «الصغرى» (١٣٤٣).

ولفظ أحمد في روايته الأولى كلفظ البخاري.

ووقع عند النسائي: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**، وهذه زيادة شاذة.

وأخرجه ابن خزيمة (بإثر حديث ٧٤٢)، والسراج في «حديثه» (٦٤٤) وفي «مسنده» (٨٤٤)، وابن حبان (٢٠٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٢، ٣٨٣) وفي «الأوسط» (٣٧٠٩) وفي «الدعاء» (٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٨/ ٥٨٢) وفي «التمهيد» (٢١/ ٢٩١-٢٩٢) [كلاهما من جهة أحمد]، وأبو البركات شيخ الشيوخ في «الأربعون» (١٧)، والسمعاني في «المنتخب من معجم شيوخه» (ص٥١٧)، وابن عساكر في «معجمه» (٢٣٥) وفي «تاريخه» (٥٤/ ٣٧١)، وأبو طاهر السِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (١٧)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨٠)، وأبو العباس أحمد بن المفرِّج الأموي في «المشيخة البغدادية» (ص١٠٨).

وزيادة: «**ثلاث مرات**» وقعت عند ابن خزيمة، والسراج، وابن عبد البر.

وقد وقع في هذا الوجه عن الشعبي اختلاف لا يضر، انظره -إن شئت- عند النسائي في اليوم والليلة (١٣٠).

٤- عَبْدة بن أبي لُبابة.

أخرجه البخاري (٦٦١٥)، ومسلم (٥٩٣).

وللبخاري: قال ورَّاد: «ثُمَّ وَفَدْتُ بَعْدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ القَوْلِ»، ولم يُذكر عند مسلم: «**وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

وأخرجه أحمد (٣٠/ ٦٩-٧٠، ١٣٩، ١٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٢٦٥) وفي «الصغرى» (١٣٤١).

ولأحمد نحو الزيادة التي ذكرها البخاري، ولم يذكر «**وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»، وفي روايته الثانية: لم يذكر: «**وَأْدَ الْبَنَاتِ**».

وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٢٤٤)، والحميدي (٧٨٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٦١)، وابن خزيمة (٧٤٢)، والسراج في «حديثه» (٦٤١، ٦٤٣، ١٣٠٧) [الرواية الثالثة من طريق عبد الرزاق] وفي «مسنده» (٨٤١، ٨٤٣، ٨٥٦) [الرواية الثالثة من طريق عبد الرزاق][1]، وأبو عوانة (٢٠٧٢)، والطبراني في «الكبير»(٢٠/ ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٣) [الرواية الثانية من طريق عبد الرزاق] وفي «الشاميين» (١٢٦٩) وفي «الدعاء» (٦٨٩، ٦٩٤، ٧٠٣) [الرواية الثانية من طريق عبد الرزاق]، وابن السني (١١٥)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٦٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٤، ١٣١٦) [من طريق عبد الرزاق، وغيره]، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٧٩-٨٠) [من طريق أحمد]، والخطيب في «الكفاية» (ص٣٧٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٢/ ٤٢٤-٤٢٥) [من طريق عبد الرزاق، وأحمد، وغيرهما]، وابن الصلاح في «مقدمته» (ص٤٠٧)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥٧) [من جهة الطبراني].

---

(١) سقط ذكر المغيرة بن شعبة من هذه الرواية.

ووقع في رواية الطبراني الأولى في الدعاء، وفي رواية ابن السني، والخطيب: «**بِيَدِهِ الْخَيْرُ**»، وهي زيادة شاذة.

وفي هذا الوجه خلاف لا يضره، انظره -إن شئت- عند ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ٨١).

٥- أبو سعيد الشامي.

أخرجه مسلم (٥٩٣)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد (٣٠/ ٩٢)، ولفظه: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ إِذَا صَلَّى، فَفَرَغَ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: «**وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**».

وأخرجه الفريابي في «القدر» (١٨٧)، والسراج في «حديثه» (٦٤٢، ١٣٥٣) وفي «مسنده» (٨٤٢، ٨٦٦)، وأبو عوانة (٢٠٧٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٤) وفي «الدعاء» (٦٩٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٨٠) [من طريق أحمد]، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٥٦، ٢٥٨).

ووقع في إحدى روايتي ابن حجر مكان أبي سعيد: عن صاحب له من المُطوِّعة، والظاهر أنه هو أبو سعيد نفسه.

ولم يقع هذا الشك عند الفريابي، والسراج، وأبي نعيم.

ووقع عند ابن الأعرابي: أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى؛ قَعَدَ، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» أَوْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»... فذكره.

وقال ابن حجر: «واختُلف في اسم أبي سعيد هذا، فقيل: هو عبد ربه بن سعيد، وقيل: عمر بن سعيد، وقيل: كثير بن عبيد، وجزم أبو مسعود بأنه لا يُعرف اسمه، والعلم عند الله».

٦- رجاء بن حيوة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٩)، وأبو علي الرَّفَّاء في «فوائده» (٢١٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٥) وفي «الدعاء» (٧٠٠، ٧٠١)، وأبو طاهر المخلِّص في «المخلِّصيات» (٩٤٢- ٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٧٦)، وابن الشَّيْخة المصري في «الثاني من شعار الأبرار» (٢١٦٠).

وفي رواية الرفاء، وأبي نعيم، وابن الشيخة: أَنَّ مُعَاوِيَة كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ: «هل كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ بَعْدَ الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ؟»، ونحوه للمخلص.

وهذا الوجه في سنده اختلاف، انظر «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٨٠، ٢١٠).

٧- القاسم بن مُخَيْمِرَة.

علقه البخاري (بإثر حديث ٨٤٤).

ووصله السراج في «حديثه» (١٣٥٢)وفي «مسنده» (٨٦٥)، وابن حبان (بإثر حديث ٢٠٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٦) وفي «الدعاء» (٦٩٩)، وأبو سعد القشيري في «الأربعون من مسانيد المشايخ العشرين» (ص٢٩٨)، وابن حجر في «التغليق» (٢/ ٣٣٤) [من طريق الطبراني، وغيره].

٨- سَلْم بن عبد الرحمن النخعي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٣) وفي «الدعاء» (٦٩٧)، ولفظ

«الكبير»: «أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ يَسْأَلُهُ عَنْ آخِرِ مَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» بَعْدَ أَنْ يُسَلِّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ».

وهذا ختام الكلام على هذا الحديث، وانظر -إن شئت- «علل الدارقطني» (٧/ ١٢١).

٨- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ».

الحديث حسن لغيره.

أخرجه أحمد (٢٩/ ٣٣٠)، وأبو داود (١٥٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٢/ ٩٤) وفي «المجتبى» (١٣٣٦)؛ من حديث: اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حُنَيْنَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، به.

لفظهم سواء.

ومن هذا الوجه: أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص٣٢٢)، وابن خزيمة (٧٥٥) [وعنه: ابن حبان (٢٠٠٤)]، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٦٠)، والطبراني (١٧/ ٢٩٤)، والحاكم (٩٢٩) [وعنه: البيهقي في «الدعوات» (١٢٥)]، والمزي في «تهذيبه» (٧/ ٤٥٨)، وابن قُطْلُوبُغا في «مسند عقبة عامر» (٧٨).

ولفظ ابن خزيمة، والطبراني، والحاكم: عَنْ عُقْبَةَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ**»، ولفظ المزي: عَنْ عُقْبَةَ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْرَأَهُ الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ**»، ولفظ ابن المنذر: «**اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَتَيْنِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ**»؛ هكذا قال: «**الْمُعَوِّذَتَيْنِ**»، وهذا اللفظ غير محفوظ، قاله أبو صالح كاتب الليث، عن الليث؛ وأبو صالح ضعيف، وقد رُوي عنه كما قالت الجماعة -أيضا-.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، وأقره الذهبي.

قلت: حنين بن أبي حكيم ليس من رجال مسلم، وهو مستور، روى عنه جمع، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

وأما علي بن رباح؛ فهو ثقة، من رجال مسلم.

وللحديث وجه آخر:

أخرجه أحمد (٢٨/ ٦٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩/ ٦٠)، من طريق: أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ -وقال أحمد: حدثنا أبو عبد الرحمن-، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرُّعَيْنِيِّ، وَأَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: «**أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ**»؛ لفظ أحمد.

ومن هذا الوجه: أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص٣٢٢): حدثنا المقرئ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٤) وفي «الدعاء» (٦٧٧)، وابن السني (١٢٢) [عن النسائي]، والبيهقي في «الشعب» (٢٣٣٠)، وابن عساكر في «الأربعون الأبدال العوالي» (٤٠)، والرافعي في «التدوين» (١/ ١٧٢)، والضياء المقدسي في «حديث أبي عبد الرحمن المقرئ» (٣٣)، والمزي (٣٢/ ١٩٦)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٩٠، ٢٩١) [الرواية الثانية من طريق الطبراني]، وابن قُطْلُوبُغا في «مسند عقبة عامر» (٧٨).

ولم يذكر الرافعي أبا مرحوم.

ووقع في رواية ابن عساكر، والرافعي، وإحدى روايتي ابن حجر: «**الْمُعَوِّذَتَيْنِ**»، وليس بمحفوظ، خالف بها بشر بن موسى الجماعة عن المقرئ، وعلى رأسهم: الإمام أحمد؛ وفي رواية الضياء، والمزي: قال بشر بن موسى -أيضا- كما قالت الجماعة.

وهـذا الإسـناد علـى شـرط الحسـن لغيـره؛ يزيـد فيـه جهالـة، وأبـو مرحـوم ضـعيف، وقـد اسـتنكر الـذهبي في «الميـزان» (٤/ ٤٣٣) هـذا الحـديث مـن هـذا الوجه، والذي يظهر أنه يتقوى برواية حنين بن أبي حكيم السابقة، والله أعلم.

والحـديث تقـدم تصـحيح ابـن خزيمـة وابـن حبـان لـه، وصـححه -أيضـا- النـووي في «الخلاصـة» (١٥٤٩)، وابـن حجـر في «النتـائج»، والألبـاني في «الصحيحة» (٤/ ١٩).

وقد ورد ذكر المعوذتين من وجه آخر:

أخرجه الترمذي (٢٩٠٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَـنْ يَزِيـدَ بْـنِ أَبِـي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: «**أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ**»؛ هكذا قال: «**بِالمُعَوِّذَتَيْنِ**».

قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ»[1].

قلت: رواية قتيبة عن ابن لهيعة مقبولـة، فثبـت لفـظ «**بِـالمُعَوِّذَتَيْنِ**» -مـن هـذا الوجه-، والله أعلم.

---

(١) وفي بعض النسخ: «حسن غريب».

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَ الفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: «ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ العُلاَ، وَالنَّعِيمِ المُقِيمِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ»، قَالَ: «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ؛ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ».

الحديث متفق عليه.

وله طرق واختلافات كثيرة، يطول التعرض لها، فنكتفي بالطريق الأساسي الذي ورد به الحديث، ولاسيما أن الاختلافات المشار إليها لا تؤثر عليه.

الحديث يرويه سُمَيٌّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، واختلف على سمي في لفظه:

* فقال عبيد الله بن عمر العمري: باللفظ المذكور.

أخرجه البخاري (٨٤٣)، ومسلم (٥٩٥/ رقم فرعي ١٤٢)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٤٦) وهو في «الكبرى» (٩/ ٦٣).

واللفظ للبخاري، ولم يسقه مسلم، وعند البخاري في آخره: فَاخْتَلَفْنَا [القائل هو سمي] بَيْنَنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ [يعني: إلى أبي صالح]، فَقَالَ: تَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ».

وأخرجه البزار (٨٩٦٠)؛ لكن وقع عنده: «**وكبروا أربعا وثلاثين**»، وهو خطأ، قد أخرجه ابن خزيمة (٧٤٩)، والسراج في «حديثه» (١٥٢٣) وفي «مسنده» (٨٧١)، من نفس الوجه الذي أخرجه البزار، بالرواية المعروفة.

وأخرجه أبو عوانة (٢٠٨٥)، وابن حبان (٢٠١٤) [عن ابن خزيمة مقرونا بغيره]، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٢)، وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (٧٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٢٠) [ومن طريقه: ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٤-٢٦٥)]، والبيهقي (٢/ ٢٦٥).

-وتابعه محمد بن عجلان.

أخرجه مسلم (٥٩٥/ رقم فرعي ١٤٢)، ولفظه: **«أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: «ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ»، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، قَالُوا: «يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟»، قَالُوا: «بَلَى، يَا رَسُولُ اللهِ»، قَالَ: «تُسَبِّحُونَ، وَتُكَبِّرُونَ، وَتَحْمَدُونَ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً». قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: «سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ»، فَقَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»**. وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ: قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَهِمْتَ، إِنَّمَا قَالَ «تُسَبِّحُ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»، فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، اللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ». قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجَاءَ بْنَ حَيْوَةَ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

وأخرجه البزار (٨٩٥٣، ٨٩٥٤)، والسراج في «حديثه» (١٣٥٦، ١٣٥٧) وفي «مسنده» (٨٦٩، ٨٧٠)، وأبو عوانة (٢٠٨٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٥٣١٠) وفي «الصغير» (٨٠٢) وفي «الدعاء» (٧٢٠) [ومن طريقه: ابن حجر في «التغليق» (٥/ ١٤٢)]، وابن بشران في «أماليه» (الجزء الأول/ ٧٢٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٢٠، ١٣٢١) [ومن طريقه: ابن حجر في «التغليق» (٥/ ١٤٢)]، والبيهقي (٢/ ٢٦٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٠٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٤٦).

ووقع عند الطبراني في «الأوسط» وفي «الصغير»: «**وَتُكَبِّرُوهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**»، وهو خطأ، ولم يخرج الخطيب موضع الشاهد.

-وتابعهما رجاء بن حيوة، عن أبي صالح.

ذكره مسلم في السياق المذكور آنفا.

وأخرجه البزار (٨٩٥٤)، وعنده: «تسبحون الله في دبر كل صلاة عشرا، وتكبرون عشرا، وتحمدون خمسة عشر»، وهو من رواية يوسف بن خالد السَّمْتي، من مشاهير المتروكين.

وأخرجه السراج في «حديثه» (١٣٥٧) وفي «مسنده» (٨٧٠)، وأبو عوانة (٢٠٨٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٥٣١٠) وفي «الصغير» (٨٠٢) وفي «الشاميين» (٢١٢٢) وفي «الدعاء»(٧٢٠، ٧٢١) [ومن طريقه: ابن حجر في «التغليق» (٥/ ١٤٢)]، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٢١)، والبيهقي (٢/ ٢٦٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٠٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٤٦).

ووقع عند الطبراني في «الأوسط» و«الصغير»: «**وَتُكَبِّرُوهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**»، وهو خطأ، ولم يخرج الخطيب موضع الشاهد.

* وقال ورقاء بن عمر، عن سمي: «**تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا**».

رواه البخاري (٦٣٢٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٥) وفي «الشعب» (٦٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٣٠-٢٣١) وفي «التفسير» (٧/ ٣٦٦) [كلاهما من طريق البخاري].

والترجيح ظاهر لرواية الجماعة على رواية ورقاء، ولست أدري لماذا أخرج الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ رواية ورقاء، ولعلها ترجحت عنده بشيء ما، حتى الحافظ ابن حجر قال في «الفتح» (٢/ ٣٢٩): «وَقَعَ فِي رِوَايَةِ وَرْقَاءَ عَنْ سُمَيٍّ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ فِي الدَّعَوَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «تُسَبِّحُونَ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا». وَلَمْ أَقِفْ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى مَنْ تَابَعَ وَرْقَاءَ عَلَى ذَلِكَ، لَا عَنْ سُمَيٍّ، وَلَا عَنْ غَيْرِهِ» اهـ، ثم نقل عن غيره بعض الأوجه للجمع بين الروايتين، وفيها نظر بيِّن، والله أعلم بالصواب.

١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

الحديث مروي في الصحيح، وهو منتقد عليه، والانتقاد صحيح.

يرويه سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد الْمَذْحِجِيِّ مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة[1].

أخرجه مسلم (٥٩٧).

وأخرجه أحمد (١٤/ ٤٢٨)[2] (١٦/ ١٨٧)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٤٣) وهو في «الكبرى» (٩/ ٦٢).

وفي رواية أحمد الثانية: «**وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ**»، وزاد النسائي: «**يُحْيِي وَيُمِيتُ**».

وأخرجه البزار (٨٢٦٦)، وأبو يعلى (٦٣٥٩، ٦٣٦٢)، وابن خزيمة (٧٥٠)، والسراج في «حديثه» (١٥٢٥، ١٥٢٦) وفي «مسنده» (٨٧٣)، وأبو عوانة (٢٠٨٣)، وابن حبان (٢٠١٦) [عن أبي يعلى]، والطبراني في «الدعاء» (٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨) وفي «الشاميين» (١٣١٨)، وابن منده في «التوحيد» (٣٢٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٢٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٦) وفي «الدعوات» (١٢٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٢٨-٢٢٩) وفي «التفسير» (٤/ ٢٧٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٦٢)، وابن

(١) اختلف على سهيل بما لا نطوِّل بذكره، والصواب هذا الوجه الذي ذكرناه.

(٢) وقع في هذه الرواية: عطاء بن يسار، وهو خطأ.

عساكر (٦٧/ ٦٥، ٦٦)، وعبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة» (٤١) [من طريق الطبراني]، والمزي (٣٤/ ٥١-٥٢) [من طريق أبي نعيم، والطبراني، وغيرهما]، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٧١، ٢٧٢) [من طريق ابن خزيمة، والطبراني، وأبي نعيم].

قال البزار: «أبو عُبَيد الذي روى عنه سهيل هذا الحديث لا نعلم من هو».

قلت: لعله يعني أنه لا يُعرف اسمه، وإلا؛ فالرجل معروف، وثقه الإمام أحمد، وغيره.

وخالف سهيلًا مالكٌ الإمام، فوقف الحديث.

هكذا أخرجه في «موطئه» (٢/ ٢٩٤)، ولفظه: «**مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَخَتَمَ الْمِائَةَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**».

ومن طريق مالك: أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٤٢) وهو في «الكبرى» (٩/ ٦١)، والسراج في «حديثه» (١٥٢٧) وفي «مسنده» (٨٧٤)، وابن عساكر (٦٧/ ٦٥)، والمزي (٣٤/ ٥٢-٥٣)[1].

قال الإمام الدارقطني في «التتبع» (٢٧): «وأخرج مسلم حديث سهيل بن

---

(١) هذا هو الصواب عن مالك: موقوف، وانفرد يحيى بن صالح الوُحَاظِي، فرفعه عن مالك، أخرجه أبو عوانة (٢٠٨٢)، وابن حبان (٢٠١٣)، والحاكم أبو أحمد في «شعار أصحاب الحديث» (٧٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٦٤-٦٥).

قال ابن حبان: «رَفَعَهُ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَالِكٍ وحده»، وقال ابن عساكر: «رواه جماعة عن مالك، ولم يرفعوه»، وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٨): «الصحيح عن مالك موقوفا»، وقال ابن رجب في «الفتح» (٧/ ٤١٠): «الموقوف عن مالكٍ أصح».

أبي صالح، عن أبي عبيد الحاجب، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين وحمد وكبر». قال: خالف سهيلًا مالكٌ، رواه عن أبي عبيد، عن عطاء، عن أبي هريرة، موقوفا» اهـ. وتبعه العلامة الوادعي في تعليقه عليه.

قلت: وهو الصواب، فرواية الإمام مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ معلولة.

وهذا الموقوف في حكم المرفوع.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦٠): «هَكَذَا هَذَا الْحَدِيثُ مَوْقُوفٌ فِي «الْمُوَطَّأِ» عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمِثْلُهُ لَا يُدْرَكُ بِالرَّأْيِ» اهـ.

١١- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً».

الحديث مخرج في الصحيح، وهو منتقَد عليه، وليس الانتقاد بصحيح.

يرويه الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة؛ واختلف على الحكم في وقفه ورفعه:

* فرفعه:

١-مالك بن مِغْوَل.

أخرجه مسلم (٥٩٦/ رقم فرعي ١٤٤)، باللفظ الذي صدرنا به.

وأخرجه أبو عوانة (٢٠٨١)، وابن حبان (٢٠١٩)، والطبراني (٩/ ١٢٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٢٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٦) وفي «الشعب» (٦٠٦) وفي «الدعوات» (١٢١)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٨) [من طريق أبي نعيم].

٢-وحمزة الزيات.

أخرجه مسلم (٥٩٦/ رقم فرعي ١٤٥)، وأبو عوانة (٢٠٧٩)، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٤)، وابن حبان (٢٠١٩)، والطبراني (٩/ ١٢٢، ١٢٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٢٤) [عن الطبراني، وغيره]، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٦) وفي «الدعوات» (١٢١)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٨/ ٦٥)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٧) [من طريق أبي نعيم، وغيره].

٣-وعمرو بن قيس المُلَّائي.

أخرجه مسلم (٥٩٦)، والترمذي (٣٤١٢)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٥٥) وهو في «الكبرى» (٩٩٠٩، ١٢٧٣) وفي «الصغرى» (١٣٤٩).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣١) وفي «المسند» (٥١٠)، والسراج في «حديثه» (١٥٢٨)، وأبو عوانة (٢٠٨٠)، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٦) [عن النسائي]، والطبراني (٩/ ١٢٢) [من طريق ابن أبي شيبة، وغيره]، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٠٤) وفي «المستخرج» (١٣٢٥) [كلاهما من طريق ابن أبي شيبة]، وعبدالغني المقدسي في «العاشر من المصباح» (٦٤) [من طريق النسائي]، وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص ٤٦٢)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٧) [من طريق أبي نعيم].

٤-وليث بن أبي سليم.

أخرجه الحسين المروزي في «زياداته على الزهد» (١١٥٨)، والمحاملي في «أماليه» (رواية ابن البيع/ ٢٧٩).

ولفظ المحاملي: «**نِعْمَ الْمُعَقَّبَاتُ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ: أَنْ تُكَبِّرَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً**»، **وَأَظُنُّهُ قَالَ**: «**وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ**».

٥-وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان.

أخرجه الطبراني (٩/ ١٢٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢١).

٦-ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الطبراني (٩/ ١٢٣)، وابن ثَرْثَال في «جزئه» (١٥٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٦٤).

٧-وزيد بن أبي أنيسة.

أخرجه ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٨).

* ورواه شعبة، عن الحكم، واختلف على شعبة في وقفه ورفعه:

فوقفه:

١-أبو داود الطيالسي.

هكذا هو في «مسنده» (١١٥٦) [ومن جهته: ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٧)].

٢-وعلي بن الجعد.

هكذا هو في «مسنده» (١٣٩).

٣-ووكيع بن الجراح.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣١).

٤-وأسد بن موسى.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٦).

ورفعه:

١-سليمان بن حرب.

أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٣٢٤).

٢-ومالك بن سليمان.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٣١).

٣-وعفان بن مسلم.

أخرجه ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٩).

٤-ويزيد بن هارون.

ذكره ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٦٩)[(١)].

* ورواه منصور، عن الحكم، واختلف على منصور في وقفه ورفعه:

فوقفه:

١-زهير بن معاوية.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٢)، ولفظه: «**مُعقباتٌ لَا يَخيبُ قَائِلُهُن: سُبحان اللهِ والحَمدُ لِلَّهِ، وَلَا إِله إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكبَرُ، مَائة مَرةٍ**».

٢-وأبو الأحوص سلَّام بن سليم.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٥٥) وهو في «الكبرى» (٩٩١٠) [وعنه: الطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٦)]، وابن أبي شيبة (٦/ ٣١).

٣-وجرير بن عبد الحميد.

أخرجه السراج في «حديثه» (١٥٢٩) وفي «مسنده» (٨٧٦)، ولفظه: «**مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ اللهَ في دبر كل صلاة مائة مرة، التَّسْبِيحُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَالتَّحْمِيدُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَالتَّكْبِيرُ أربع وثلاثين**».

ورفعه: سفيان الثوري.

---

(١) وأخرجه ابن حبان (٢٠١٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٦٦) وفي «الدعوات» (١٢١)، من وجه آخر، عن شعبة، مقرونا بمالك بن مغول وحمزة الزيات، مرفوعا، وهو خطأ -من هذا الوجه-؛ فقد رواه الطبراني (٩/ ١٢٣) من نفس الوجه، ففصَّل وميَّز رواية شعبة، وبيَّن أنها موقوفة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٢٧٤)، والسَّرِيُّ بن يحيى في «حديثه» (١٠٢)، وأبو عوانة (٢٠٨٤)، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٥)، والطبراني (٩/ ١٢٢).

فالحاصل: أن شعبة ومنصورًا اللَّذَيْن روياه عن الحكم موقوفا قد اختُلف عليهما في ذلك، وأما الجماعة الآخرون -مالك بن مغول، وأصحابه-؛ فلم يُختلف عنهم، وهم جمعٌ من الأثبات، فلو قُدِّر أن المحفوظ عن شعبة ومنصور هو الوقف؛ لكانت زيادة الجمع عليهما مقبولة.

وأما الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فقد ذكر في «التتبع» (ص٢٣٩-٢٤٠) طرفا من هذا الخلاف، وقال: «الصواب -والله أعلم- الموقوف؛ لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصوراً وشعبة» اهـ.

وقد تعقبه العلامة النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «شرح مسلم» (٥/ ٩٥) بنحو ما ذكرتُه آنفا، وتبعه العلامة الوادعي في تعليقه على «التتبع»، وانظر «صحيح الأدب المفرد» (ص ٢٣٣).

فالصواب: ثبوت رفع الحديث، وهو مسلك الإمام مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟»، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي مَنَامِهِ: «نَعَمْ»، قَالَ: «فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ»، فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَافْعَلُوا».

الحديث صحيح.

أخرجه أحمد (٣٥/ ٤٧٩، ٥١٥) -واللفظ له-، والدارمي (١٣٩٤)، والترمذي (نسخة بشار/ ٣٤١٣)[1]، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٥٧) وهو في «الكبرى» (١٢٧٥، ٩٩١١) وفي «المجتبى» (١٣٥٠)، من رواية: هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت.

ومن هذا الوجه: أخرجه الحسين المروزي في «زياداته على الزهد» (١١٦٠)، وعبد بن حميد (٢٤٥)، وابن خزيمة (٧٥٢) [عن الحسين المروزي، وغيره]، والسراج في «حديثه» (١٥٣٣) وفي «مسنده» (٨٨٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥١ - ١٥٥٩)، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٧) [عن النسائي]، وابن حبان (٢٠١٧)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٤٥) وفي «الدعاء» (٧٣١)، والحاكم (٩٢٨) [وعنه: البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٢٣) وفي «الدعوات» (١٢٢)]، والمزي (٢٤/ ١٠٦) [من جهة أحمد]، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٧٧) [من جهة الدارمي، وعبد بن حميد].

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وصححه الحاكم، ووافقه

---

(١) راجع تعليق بشار على هذا الموضع.

الذهبي، وقال ابن حجر: «هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا كثير ابن أفلح، وقد وثقه النسائي، والعجلي، ولم أر لأحد فيه كلاما»، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١/ ٢١١)، والوادعي في «الصحيح المسند» (١/ ٢٩٩).

١٣ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَ: «كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ -كَمَا يُعَلِّمُ المُعَلِّمُ الغِلْمَانَ الكِتَابَةَ-، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ».

الحديث مخرج في الصحيح.

يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه:

* فقال أبو عوانة اليشكري: عن عبد الملك بن عمير: سمعت عمرو بن ميمون، فذكره.

أخرجه البخاري (٢٨٢٢)، باللفظ الذي صدرنا به، وفي آخره: قال عبدالملك: «فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا [يعني: ابن سعد بن أبي وقاص]، فَصَدَّقَهُ».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٣٢) وهو في «الكبرى» (٧٨٣٣، ٩٨٨٣) وفي «المجتبى» (٥٤٤٧)، وزاد فيه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من الْبُخْل**».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٦٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٨٣)، والشَّجَري في «أماليه» (٢٦٩٧)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٨٠) [من طريق البخاري، والطبراني]؛ وعند الطبراني: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ**».

* وقال شعبة: عن عبد الملك بن عمير، **عن مصعب**: كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ، وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ**»؛ هكذا جعل مصعبًا بدل عمرو بن ميمون، وزاد في المتن، ولم يقيد بأدبار الصلوات.

أخرجه البخاري (٦٣٦٥، ٦٣٧٠).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٤٧، ١٦٨)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٣١) وهو في «الكبرى» (٧٨٣٠، ٧٨٦٠، ٧٨٨٠، ٩٨٨٢) وفي «المجتبى» (٥٤٤٥، ٥٤٧٨، ٥٤٩٦).

وأخرجه ابن الجعد (٥١٧)، وأبو عبد الله الدورقي في «مسند سعد» (٥٣، ٥٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٥٧)، والبزار (١١٤٤)، وأبو يعلى (٧١٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر/ ٨٤٦)، والطحاوي في «المشكل» (٥١٧٨، ٥١٧٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٨٣) وفي «مساوئ الأخلاق» (٣٦٧)، والشاشي في «مسنده» (٧٩)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٨٣)، والخطيب في «البخلاء» (٨)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ٧٢-٧٣) [من طريق أحمد].

وعند أبي يعلى: قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَيْرٍ عَنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، فَقَالَ: «الدَّجَّالُ»، وجعلها الشاشي من صلب الحديث.

قال البزار: «هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

قلت: قد روي من طريق عمرو بن ميمون عن سعد -كما تقدم-.

-وتابعه زائدة بن قدامة.

أخرجه البخاري (٦٣٧٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٨) [وعنه: ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٥٨)]، وأبو العباس الأصم -كما في «مجموع فيه مصنفاته» (١٩) - (٤٢٧) [ومن طريقه: ابن عساكر في «معجمه» (٧٨١)]، والبيهقي في «الدعوات» (٣٣٤).

-وتابعه عَبيدة بن حميد.

أخرجه البخاري (٦٣٩٠)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٨) [وعنه: ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٥٦)، وأبو يعلى (٧٧١)]، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر/ ٨٤٥)، وابن حبان (١٠٠٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦١٩) [ومن طريقه: الشجري في «أماليه» (١٠٨٣، ٢٩٦٦)، وابن عساكر في «معجمه» (٤٦)، وأبو طاهر السلفي في «التاسع عشر من المشيخة البغدادية» (٤٢)].

-وتابعه جرير بن عبد الحميد.

أخرجه البزار (١١٤٢).

- وتابعه زيد بن أبي أنيسة.

أخرجه ابن حبان (١٠١١)، وعنده: «**وَبَغْيِ الرِّجَالِ**».

* وقال عبيد الله بن عمرو: عن عبد الملك بن عمير، **عن مصعب بن سعد، وعمرو بن ميمون**، قالا: «كان سعد...»، فذكر نحو لفظ شعبة، ولم يقيد بأدبار الصلوات.

أخرجه الترمذي (٣٥٦٧)، وقال: «حسن صحيح -من هذا الوجه-»، والنسائي في «الكبرى» (٧٨٦١) وفي «المجتبى» (٥٤٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (٦٦١).

-وتابعه شيبان بن عبد الرحمن.

أخرجه البزار (١١٤٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر/ ٨٤٧)، وابن خزيمة (٧٤٦) [وعنه: ابن حبان (٢٠٢٤)]، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٧)، والبيهقي في «الدعوات» (١١٨).

وقد ذكروا -إلا البزار- التقييد بأدبار الصلوات.

فهذا سياق الخلاف على عبد الملك بن عمير، ولا تعارض -من جهة الإسناد-؛ فقد سمعه عبد الملك من عمرو بن ميمون، وحدَّث به مصعبًا، فصدَّقه، فصار يروي -أحيانا- عن مصعب -وحده-، وأحيانا يجمع بين الرجلين.

وأما المتن؛ فالتقييد بأدبار الصلوات قد اتفق عليه ثقتان: أبو عوانة، وشيبان؛ وهو ما اعتمده الإمام البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وللحديث طريق آخر:

يرويه أبو إسحق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، واختلف على السبيعي:

* فقال إسرائيل: عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر: «**كان النبي ﷺ يتعوذُ مِن الخَمس: مِن الكَسلِ، والبُخلِ، وسُوء الكِبَر، وفِتنَة الصَّدْر، وعَذابِ القَبر**».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٠).

وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٠، ٤٤٧)، وابن ماجه (٣٨٤٤)، وأبو داود (١٥٣٩)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٣٤) وهو في «الكبرى» (٧٨٢٨، ٧٨٦٢، ٩٨٨٥) وفي «المجتبى» (٥٤٤٣، ٥٤٨٠): «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ**»، قَالَ وَكِيعٌ: «**يَعْنِي: الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلَى فِتْنَةٍ، لَا يَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْهَا**»؛ هذا سياق ابن ماجه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٥٠) (٦/ ١٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر/ ٨٤٨)، والطحاوي في «المشكل» (٥١٨٠، ٥١٨١)، والحاكم

(١٩٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٥٠)، والخطيب في «البخلاء» (٧) [من طريق أحمد، وغيره]، والضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٣٧٠) [من طريق أحمد، وغيره]، والسخاوي في «البلدانيات» (ص ٩١) [من جهة أحمد].

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين».

-وتابعه أبوه يونس بن أبي إسحق.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٨٦٤، ٧٨٨١) وفي «المجتبى» (٥٤٨١، ٥٤٩٧)، وفي الرواية الأولى: عن عمرو بن ميمون: **سمعت** عمر. وفي الثانية: «**حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ، وَسَمِعْتُهُ بِجَمْعٍ يَقُولُ**».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٨)، والبزار (٣٢٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر/ ٨٤٩، ٨٥٠)، والطحاوي في «المشكل» (٥١٨٢)، وأبو محمد الفاكهي في «فوائده» (٥٤)، وابن حبان (١٠٢٤)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٨٥) وفي «الدعوات» (١١٨) [كلاهما من طريق الفاكهي]، والضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٣٧١).

وللفاكهي سياق مطول.

* وقال زكريا بن أبي زائدة: عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون، **عن ابن مسعود**.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٣٣) وهو في «الكبرى» (٧٨٣٢، ٧٨٦٣، ٩٨٨٤) وفي «المجتبى» (٥٤٤٣).

* وقال زهير بن معاوية: عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون: **حدثنا أصحاب محمد** ﷺ.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٣٥) وهو في «الكبرى» (٧٨٢٨، ٧٨٦٥، ٩٨٨٦) وفي «المجتبى» (٥٤٨٢)، بلفظ: «**أَن رَسُول الله ﷺ كَانَ يتعَوَّذ من الشُّح، والجبن، وفتنة الصَّدْر، وَعَذَاب الْقَبْر**».

* وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحق، عن عمرو بن ميمون: «كان رسول الله ﷺ...»، **مرسلا**.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٣٦) وهو في «الكبرى» (٧٨٦٦، ٩٨٨٧) وفي «المجتبى» (٥٤٨٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر/ ٨٥٢).

-وتابعه شعبة.

أخرجه البزار (١٨٥٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر/ ٨٥١، ٨٥٢)، والطحاوي في «المشكل» (٥١٨٣)، والشجري في «أماليه» (٢٩٨٣).

هذا ذكر الخلاف على أبي إسحق.

وقد اختلفت أنظار الأئمة في التعامل مع هذا الخلاف.

فنقل الترمذي عن الدارمي: «أَبُو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ مُضْطَرِبٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، وَيَقُولُ: عَنْ غَيْرِهِ، وَيَضْطَرِبُ فِيهِ».

ورجح أبو حاتم وأبو زرعة -كما في «علل ابن أبي حاتم» (٥/ ٢٨٩)- رواية الثوري.

ورجح الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٧) رواية إسرائيل، وأبيه.

قلت: هذه الروايات الثلاث -ونضم إليها رواية شعبة- هي المعتمدة عن أبي إسحق؛ لأن سماع زهير وزكريا منه متأخر بعدما كبر.

وعليه؛ فقول الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ هو الأرجح؛ لأن إسرائيل له اختصاص بجده، وقد تابعه أبوه، فزيادتهما على شعبة وسفيان مقبولة -إن شاء الله-.

فانتهى الأمر الآن إلى خلاف بين أبي إسحق وعبد الملك بن عمير: أبو إسحق رواه عن عمرو بن ميمون عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وعبد الملك رواه عن عمرو عن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ ولا مانع -إن شاء الله- أن يكون الحديث عن الصاحبَيْن -جميعا-، وإن كان لا بد من الترجيح؛ فرواية عبد الملك المخرجة في الصحيح أرجح؛ لأنه رواه عن عمرو، ثم حدَّث به مصعب بن سعد، فصدقه، وهذا يدل على تثبُّت عبد الملك، والله أعلم بالصواب.

١٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا»، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، قَالَ: «فَتِلْكَ خَمْسُونَ، وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي المِيزَانِ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةً، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ»؟ قَالُوا: «فَكَيْفَ لَا نُحْصِيهَا؟»، قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، حَتَّى يَنْفَتِلَ، فَلَعَلَّهُ أَلَّا يَفْعَلَ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ، فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ».

الحديث صحيح.

يرويه عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.

أخرجه البخاري في «الأدب» (١٢١٦)، عن سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد (١١/ ٤٠-٤١): حدثنا جرير [هو ابن عبد الحميد].

وأخرجه أيضا (١١/ ٥٠٩-٥١٠)، وكذا أبو داود (٥٠٦٥)، عن شعبة.

وأخرجه ابن ماجه (٩٢٦)، عن إسماعيل ابن علية، ومحمد بن فضيل، وأبي يحيى التيمي، وعبد الله بن الأجلح.

وأخرجه الترمذي (٣٤١٠)، عن ابن علية -وحده-.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨١٣) وهو في «الكبرى» (٩/ ٢٩٩)، عن إسماعيل بن أبي خالد.

وأخرجه أيضا في «اليوم والليلة» (٨١٩) وهو في «الكبرى» (٩/ ٣٠٢)، عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه في «الكبرى» (١٢٧٢) وفي «الصغرى» (١٣٤٨)، عن حماد بن زيد.

جميعهم: عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، به.

واللفظ لابن علية -من رواية الترمذي-، ولشعبة -عند أحمد-: «**وَتُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ - عَطَاءٌ لَا يَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ - إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ**»، هكذا شك في رواية أحمد، وأما في رواية أبي داود؛ فلم يشك، قال: «**وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ**»، وكذا جزم إسماعيل بن أبي خالد، وحماد بن زيد؛ بأن التكبير أربع وثلاثون.

قال عبد الله بن أحمد: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ الْقَوَارِيرِيَّ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْبَصْرَةَ، فَقَالَ لَنَا أَيُّوبُ: «ائْتُوهُ، فَاسْأَلُوهُ عَنْ حَدِيثِ التَّسْبِيحِ»، يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقد اتفق هذا الجمع -وفيهم من ذكرنا من الأكابر- على رفع الحديث عن عطاء، وخالفهم العوَّام بن حوشب، فوقفه.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٢٠) وهو في «الكبرى» (٩/ ٣٠٢)، بلفظ: «من قَالَ فِي دبر كل صَلَاة مَكْتُوبَة عشر تحميدات وَعشر تسبيحات وَعشر تَكْبِيرَات، وَإِذا أَرَادَ أَن ينَام ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَة وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَة وأربعا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَة، وداوم عَلَيْهِنَّ، دخل الْجنَّة».

وظاهرٌ أن هذه المخالفة غير قادحة.

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢/ ٢٣٣)، والبزار (٢٤٠٤)، والطبري في «تفسيره» (٢٣/ ٣٩٤)، والطبراني في «الكبير» (١٣/ ٥٧٨) [من طريق: عبدالرزاق، وغيره] وفي «الدعاء» [من طريق عبد الرزاق -وحده-]، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٤٣)، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٥)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٨١-٢٨٢)؛ كلهم: عن الثوري.

وأخرجه الحميدي (٥٩٤)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٧)، عن ابن عيينة، وعند الحميدي: شك في الذكر قبل النوم: «أَحَدُهُنَّ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»، ثم قال ابن عيينة: «هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ سَأَلْنَا عَطَاءً عَنْهُ، وَكَانَ أَيُّوبُ أَمَرَ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ عَطَاءٌ الْبَصْرَةَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ».

وأخرجه البزار (٢٤٠٣، ٢٤٧٩)، والسراج في «حديثه» (١٣١٣) وفي «مسنده» (٨٦٠)، وابن حبان (٢٠١٢)، والطبراني (١٣/ ٥٨٠)، وابن الفاخر في «موجبات الجنة» (١٧١) [من طريق أحمد، وغيره]، عن جرير.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠)، والبزار (٢٤٠٥)، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٨٨)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٧)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٧٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٥٠)؛ عن إسماعيل بن أبي خالد؛ ورواية ابن أبي عاصم: «**الْخَيْرُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ قليل**» -حسبُ-، ونحوه رواية غير واحد: «**الْخَيْرُ كَثِيرٌ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ**».

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣/ ٣٩٤)، والسراج في «حديثه» (٣٦٩، ١٣١٢، ١٩٠٨) وفي «مسنده» (٣٨٣، ٨٦٠)، وابن حبان (٢٠١٢)، عن ابن علية.

وأخرجه ابن حبان (٢٠١٢)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٧) [ومن جهته: ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٨٤)]، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٤٣)، عن حماد بن زيد؛ ولابن حبان في آخره: قال حماد: «كَانَ أَيُّوبُ حَدَّثَنَا عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَطَاءٌ الْبَصْرَةَ قَالَ لَنَا أَيُّوبُ: «قَدْ قَدِمَ صاحب حديث التسبيح، فاذهبوا فاسمعوه منه».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/ ٥٨٠) وفي «الدعاء» (٧٢٧)، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٤٣) [من طريق أحمد]، عن شعبة.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٣)، عن محمد بن فضيل، وأسند في آخره عن حماد بن زيد: «قَدِمَ عَلَيْنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْبَصْرَةَ، فَقَالَ لَنَا أَيُّوبُ: «ائْتُوهُ، وَسَلُوهُ عَنْ حَدِيثِ التَّسْبِيحِ».

وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٢٣٣) [وعنه: عبد بن حميد (٣٥٦)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٧)]، والطحاوي في «المشكل» (٤٠٨٩، ٤٠٩٠، ٤٠٩١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٣، ٧٤٨٥) وفي «الدعاء» (٧٢٧)، وابن السني في «اليوم والليلة» (ص ٦٧٠)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٤٣)، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٣٧)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٢٨١-٢٨٢، ٢٨٤) [من جهة الطبراني، وغيره]؛ من طرق أخرى، عن عطاء بن السائب، به.

فالحديث حديث عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.

وعطاء من مشاهير المختلطين، وقد روى هذا الحديثَ عنه غيرُ واحد ممن سمعوا منه قبل الاختلاط، كالثوري، وشعبة.

وأما أبوه السائب بن مالك؛ فهو ثقة.

فالإسناد صحيح، وقد تقدم قول الترمذي: «حسن صحيح»، وتصحيحُ ابن حبان، وصححه -أيضا- ابن حجر، والألباني في «صحيح الأدب المفرد».

وقد روي الحرف الذي فيه عقد التسبيح منفردا عن عطاء بن السائب.

أخرجه السراج في «حديثه» (٣٦٦، ٣٦٧) وفي «مسنده» (٣٨٠، ٣٨١)، والحاكم (٢٠٠٥)، والبيهقي (٢/ ٣٥٩)؛ من حديث شعبة، والثوري، كلاهما: عن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ**».

ورواه عَثَّام بن علي، عن الأعمش، عن عطاء؛ واختلف عن عثام:

* فقال جمع من الرواة: حدثنا عثام، عن الأعمش، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ**».

رواه أبو داود (١٥٠٢) [ومن طريقه: البيهقي (٢/ ٣٥٩)]، والنسائي في «الكبرى» (١٢٨٠) وفي «المجتبى» (١٣٥٥)، والبزار (٢٤٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٧٠٣٥، ٨٥٦٨) وفي «الدعاء» (١٧٧٣)، والحاكم (٢٠٠٥) [وعنه: البيهقي في «الدعوات» (٣٣١)]، وابن حجر في «النتائج» (١/ ٨٩).

قال البزار: «لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، إِلَّا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ»، وقال الطبراني: «لم يروه عن الأعمش إلا عثام بن علي».

* ورواه أبو الأشعث أحمد بن المقدام، عن عثام، فتارة قال: «**يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ**» -فقط-.

أخرجه السراج في «حديثه» (٣٧٠) وفي «مسنده» (٣٨٤).

وتارة قال: «**بِيَدِهِ**».

أخرجه ابن حبان (٨٤٣).

وتارة قال: «**يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ فِي الصَّلَاةِ**».

ذكره البيهقي (٢/ ٣٥٩).

* ورواه محمد بن قدامة، عن عثام، فتارة قال: «**يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ**» -فقط-.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٢).

وتارة زاد: «**بِيَمِينِهِ**».

رواه أبو داود (١٥٠٢)، والبيهقي (٢/ ٢٦٧، ٣٩٥) [الرواية الثانية من طريق أبي داود، وكذا أخرجه في «الدعوات» (٣٣٢)]؛ قال أبو داود: حدثنا محمد بن قدامة.

* ورواه محمد بن عبد الأعلى، عن عثام، فتارة قال: «**يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ**» -فقط-، وتارة قال: «**بِيَدِهِ**».

أخرجه الترمذي (٣٤١١، ٣٤٨٦)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ -مِنْ هَذَا الوَجْهِ- مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ».

وقد رواه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، فقال: «**يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ**» -فقط-.

أخرجه جعفر الخُلْدي كما في «مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية» (٥٠٢-٢٣٣).

والحديث حسَّنه -من هذا الوجه-: النووي في «الأذكار» (٢٨)، وابن حجر في «النتائج»، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٥/ ٢٣٧).

قلت: الأعمش مدلس، وقد عنعنه، وعقد التسبيح ثابت في أصل الحديث -كما مَرَّ-.

تم بحمد الله ﷻ

وكتبه

أبو حازم القاهري السلفي

في مجالس

آخرها -مراجعةً-: ٧/ رمضان/ ١٤٤٦

المتن

مُقَدِّمَة

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ.

فهذا متن أوردت فيه ما ترجح لدى العبد الفقير ثبوته من أذكار ما بعد الصلوات.

وقد أردتُ بالثلاثة: الشيخين، والإمام أحمد.

وبالأربعة: الأئمة أصحاب السنن: أبا داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

وبالتسعة: الشيخين، والإمام أحمد، والأئمة أصحاب السنن الأربعة، والإمام مالكًا، والإمام الدارمي.

أسأل الله أن ينفع به كاتبه، وقارئه؛ إنه بالإجابة جدير، وهو على كل شيء قدير.

١-عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ».

رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ -وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ-، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.

٢-عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ»، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ».

رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ -لَفْظُهُمْ سَوَاءٌ-، وَأَبُو دَاوُدَ.

٣- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ -وَاللَّفْظُ لَهُ-، وَأَحْمَدُ، وَالدَّارِمِيُّ، وَالْأَرْبَعَةُ.

٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ؛ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ [يَا] ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

رَوَاهُ التِّسْعَةُ، إِلَّا الْبُخَارِيَّ، وَمَالِكًا؛ وَاللَّفْظُ، وَمَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَتَيْنِ: لِمُسْلِمٍ[1].

٥-عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: «بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا أُحِبُّكَ»، قَالَ: «أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ: لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: «اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ»، وَأَحْمَدُ -وَهَذَا لَفْظُهُ-، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.

٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ

---

(١) موطن الشاهد من هذا الحديث: «**لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ**».

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» وَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ -وَاللَّفْظُ لَهُ-، وَأَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.

٧- عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» وَفِي «الْأَدَبِ» -وَاللَّفْظُ لَهُ-، وَمُسْلِمٌ، وَأَحْمَدُ، وَالدَّارِمِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.

٨- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ؛ وَلَفْظُ التِّرْمِذِيِّ: «الْمُعَوِّذَتَيْنِ».

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: «ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَا، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ»، قَالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ؛ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ».

رَوَاهُ الشَّيْخَانِ -وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ-، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى».

١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى»؛ وَرَوَاهُ مَالِكٌ مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَلَهُ حُكْمُ الرَّفْعِ.

١١- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ -أَوْ فَاعِلُهُنَّ- دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ -وَهَذَا لَفْظُهُ-، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ.

١٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟»، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي مَنَامِهِ: «نَعَمْ»، قَالَ: «فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ»، فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَافْعَلُوا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ -وَهَذَا لَفْظُهُ-، وَالدَّارِمِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ.

١٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: «كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ -كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ-، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ-، وَأَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ.

١٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا**»، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، قَالَ: «**فَتِلْكَ خَمْسُونَ، وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي المِيزَانِ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةً، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ**»؟ قَالُوا: «**فَكَيْفَ لَا نُحْصِيهَا؟**»، قَالَ: «**يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، حَتَّى يَنْفَتِلَ، فَلَعَلَّهُ أَلَّا يَفْعَلَ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ، فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ**».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ»، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ-، وَالنَّسَائِيُّ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، مُخْتَصَرًا، بِلَفْظِ: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ**»، وَفِي زِيَادَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ: «**بِيَمِينِهِ**»، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ.